فقال اركب هذا وقال للاسد احمله الى رفقايه فحمله اليهم ثم ذهب ومنها ان صالحا خادمه جا يوما من
السوق ويداه مغلولتان وقد انحل سراويله فقال الشيخ لمن عنده قبل ان يقدم صالح وقبل ان
يراه ادركوا صالحا وشدوا سراويله مات سنة اربعين واربعماية

محمد بن الحسين الراذاني العابد الزاهد المنقطع الى الله كان من سادات القوم مجاب
الدعوة قال ابن باطيش كانت له كرامات ظاهرة وخوارق متواترة منها انه اراد ان يخرج الى
الصلاة فاتاه ابن صغير فقال يا ابي اريد غزالا العب به فسكت والح الصبي وقال لا بد لي
من غزال فقال له امسكت يا بني غدا ياتي لك غزال فمن الغد كان الشيخ قاعدا في بيته فجا
غزال فوقف على بابه وصار يضرب بقرنه الباب حتى فتحوا له فقال لابنه قد جاك الغزال
مات في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين واربعماية

حرف الميم

محمد بن الحسين بن موسى الازدي ابو عبد الرحمن السلمي جد النيسابوري بلدا امام يقتدى
بمقالاته وزاهد يهتدي بانوار احواله ومقاماته وكان من اهل الرواية واخذ عن ارباب
اهل الدراية ورحل الى الاقطار وبلغ المقاصد والاوطار ثم كر راجعا الى خراسان وصار
عالمها وصوفيها ومحدثها المشار اليه ببديع البيان ورووس البنان سمع الحديث من الاصم وغيره
وعنه الحاكم والقشيري والبيهقي وكان شيخ الطريق في وقته الموفق في جميع علوم الحقايق ومعرفة
طريقة التصوف واثر الجلالة عظيم الشان اخذ عن ابيه وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه وبلغت
تصانيفه نحو المايه وحدث اكثر من اربعين سنة ومن القول فيه له وعليه قال الخطيب عن
القطان السلمي يضع للصوفية قال الخطيب كان عند اهل بلده جليلا ومع ذلك كان محمودا
صاحب حديث قال السبكي وقول الخطيب هو الصحيح وابو عبد الرحمن ثقة ولا عبرة بهذا الكلام
فيه وذكر ابن عربي انه كان في مقام القربة فانه قال دخلت هذا المقام وهو بين الصديقية
والنبوة سنة سبع وتسعين وخمسماية وانا مسافر بمنزلة ابجيل ببلاد المغرب فتهت به فرحا
ولم اجد فيه احدا فاستوحشت من الوحدة وتذكرت دخول ابي يزيد بالذلة والافتقار فلم اجد
في ذلك المنزل احدا فرحلت وانا على تلك الحال من الوحشة بالانفراد والانس انما يقع بالجنس
فنزلت عند رجل فكوشفت الذي انفرادي بمقام انا مسرور به فبينما هو يؤانسني اذ لاح لي ظل
شخص فنهضت اليه فعانقني فتاملته فاذا هو ابو عبد الرحمن السلمي وقد تجسدت لي روحه
فقلت له اراك في هذا المقام فقال فيه قبضت وعليه مت فانا فيه لا ابرح فذكرت له وحشتي
فقال الغريب مستوحش فاحمد الله الا ترضى ان يكون الخضر صاحبك في هذا المقام وقد انكر

عليه

عليه موسى حاله مع ما شهد الله عنده بعدالته ومع هذا انكر عليه ما جرى وما اراه سوى
صورته وعلى نفسه انكر واوقعه في ذلك سلطان الغيرة التي خص الله بها رسله ولو صبر
لراى العجايب فانه كان قد اعد له الف مسلة كلها جرت لموسى عليه السلام انتهى وكلها ينكرها
على الخضر عليه السلام انتهى ومن كرامات ابي عبد الرحمن السلمي ما قال القشيري كنت بين يدي
الدقاق فجرى حديث ابي عبد الرحمن وانه يقوم في السماع موافقة للفقرا فقال مثله في حالة
السكون اولى به امض اليه تجده قاعدا في بيت كتبه وعلى وجه الكتب مجلدة صغيرة فيها
اشعار الحسين بن منصور فهاتها ولا تقل له شيا فدخلت اليه فاذا هو كذلك فلما قعدت
اخذ في الحديث وقال بعض الناس ينكر على واحد من العلما حركته في السماع فبينما ذلك الانسان
يوما خاليا وهو يدور كالمتواجد فسيل عن حاله فقال كانت مسلة مشكلة علي فظهر لي معناها
فلم اتمالك فقمت ادور فقلت مثل هذا يكون حالهم قال القشيري فلما رايت ذلك منهما تحيرت
كيف افعل بينهما فقلت لا وجه الا الصدق فقلت ان ابا علي وصف هذه المجلدة وقال احملها
الي من غير علم الشيخ وانا اخافك ولا يمكن مخالفته فاشر فاخرج اجزا من كلام الحسين
وفيها تصنيف له سماه الصيهور في نقض الدهور وقال احملها اليه قال الذهبي كان السلمي وافر
الجلالة وتصانيفه قيل نحو الالف وله كتاب سماه حقايق التفسير ليته لم يصنفه فانه تحريف
وقرمطة فدونك الكتاب ترى العجب قال السبكي ولا ينبغي له وصفه بالجلالة ثم يدعي
فيه التحريف وتفسيره كثر الكلام فيه من جهة انه اقتصر على التاويل وكلام الصوفية ينبو
عن ظاهر اللفظ ومن كلامه المحبة اذا بلغت درجة حد السكر لا يبالي صاحبها بعار ولا بنار
ولا شنار فقلبه لا يلتفت لشي مما في هذه الدار وقلبه طيار وبدنه سيار وقال المحبة اذا غلبت
على صاحبها يرى الاشيا كلها بصفة صورة محبوبه مات سنة اثنتي عشرة واربعماية

المظفر بن اردشير العبادي ابو منصور الزاهد العابد الواعظ كان من الصوفية
الاعيان موصوفا بعلو المكانة وثبوت الاركان وكان من احسن الناس كلاما في الوعظ والتصوف
وارشقهم عبارة واحلاهم اشارة اخذ عن زاهر وغيره وعنه ابن ابي الاخضر وغيره مات
سنة سبع واربعين واربعماية ومن كلامه لا تظنوا ان الحيات تجي الى القبور من خارج انما
افعالكم افاعي لكم وحياتكم ما اكلتموه من الحرام ايام حياتكم والله سبحانه وتعالى اعلم
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نعم المولى ونعم النصير
وليكن ذلك اخر النصف الاول من طبقات العلامة شيخ الامام
عبد الرووف المناوي ويتلوه النصف الثاني ان شا الله تعالى وصلى الله على سيدنا

Copyright © King Saud University